خصال
لابن بابویه القمی ره

۳۰

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی

اداره مخطوطات

نام کتاب: خصال

مؤلف متن: شیخ صدوق محشی:

شارح: مترجم:

تاریخ تحریر: نوع خط: شکسته نستعلیق تعداد سطر: ۱۷

موضوع: اخبار زبان: عربی عدد اوراق: ۲۴۳

طول: ۲۱ عرض: ۱۳٫۵ شمارهٔ عمومی: ۳۱۸۱۴

وقفی / خریداری: مقام معظم رهبری

تاریخ وقف: بهمن ۸۳ نام کاتب:

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بالوحدانية وتفرد بالالهية وفطر العباد على معرفته وكل الالسن
عن صفته وحجب الابصار عن رؤيته الذي علا عن صفة المخلوقين وجل عن معاني
المحدودين فلا مثل له في الخلائق اجمعين ولا اله غيره لجميع العالمين واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بتوحيده راغب في كرامته تائب من ذنوبه و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله اصطفاه برسالته واداه معالم دينه وبعثه بكتابه حجة
على عباده واشهد ان علي ابن ابي طالب وصيه وخير الخلق بعده والقائم
والداعي الى سبيله وانه امير المؤمنين وسيد الوصيين واولى الناس بالنبيين و
ان زوجته فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وان الحسن والحسين والائمة
من ولده ائمة الهدى واعلام التقى حجج الله على اهل الدنيا واشهد ان من تبعهم نجى
ومن تخلف عنهم هلك صلوات الله عليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة الله وبركاته
اما بعد فاني وجدت مشايخي واسلافي رحمة الله عليهم قد صنفوا في فنون العلم
كتبا واغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على الاعداد والخصال المحمودة والمذمومة ووجدت

ووجدت في تصنيفه نفعا كثيرا لطالب العلم والراغب في الخير فتقربت الى الله جل اسمه
بتصنيف هذا الكتاب طالبا لثوابه وراغبا في الفوز برحمته وارجو ان لا يخيبني فيما املته
ورجوته منه بتطوله ومنه انه على كل شيء قدير باب الواحد قال الشيخ الجليل ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب
رحمه الله حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم ابن اسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن سعيد بن يحيى البزوري قال حدثنا ابراهيم بن الهيثم البلدي قال حدثنا
ابي عن المعافي ابن عمران عن اسرائيل عن المقدام بن شريح بن هاني عن ابيه قال
ان اعرابيا قام يوم الجمل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين تقول
ان الله واحد فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسم
القلب فقال امير المؤمنين عليه السلام دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو الذي
نريده من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في ان الله واحد على اربعة اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله عز وجل ووجهان
يثبتان فيه فاما اللذان لا يجوزان عليه فقول القائل واحد يقصد به باب الاعداد
فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى انه كفر من
قال انه ثالث ثلاثة وقول القائل هو واحد من الناس يريد به النوع من الجنس فهذا
ما لا يجوز لانه تشبيه وجل ربنا عن ذلك وتعالى واما الوجهان اللذان يثبتان
فيه فقول القائل هو واحد ليس له في الاشياء شبه كذلك ربنا وقول القائل
انه عز وجل احدي المعنى يعني به انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم كذلك ربنا عز وجل

فقال ادعوا لي خليلي فارسلت حفصة الى ابيها وعائشة الى ابيها فلما جاءا اعرض عنهما رسول الله صلى الله
وآله وسلم فانطلقا وقالا ما نرى رسول الله ارادنا فانت اجل انما قال ادعوا لي خليلي اذ قال
حبيبي فرجونا ان تكونا انتما هما فجاء امير المؤمنين عليه السلام والزق رسول الله صلى الله عليه وآله
صدره بصدره واومى الى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب حدثنا علي بن احمد بن موسى
ومحمد بن احمد السناني المكتب والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق
رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن ابي بكر بن عبد الله بن حبيب
حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا ابو معاوية عن سليمان بن مهران عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال
لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعاني فلما دخلت عليه قال لي يا علي انت
وصيي وخليفتي على اهلي وامتي في حياتي وبعد موتي وليك وليي ووليي ولي الله وعدوك
عدوي وعدوي عدو الله يا علي المنكر لامامتك بعدي كالمنكر لرسالتي في حياتي لانك
مني وانا منك ثم ادناني فاسر الي الف باب من العلم كل باب يفتح الف باب خلق
الله عز وجل الف الف عالم والف الف آدم حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه
السلام عن قول الله عز وجل افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا
جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة و
اهل النار النار جدد الله عز وجل عالما غير هذا العالم وجدد عالما من غير فحولة ولا اناث يعبدونه

خلقا

يعبدونه ويوحدونه وخلق لهم ارضا غير هذه الارض تحملهم وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك
ترى ان الله عز وجل انما خلق هذا العالم الواحد او ترى ان الله عز وجل لم يخلق بشرا غيركم بلى
والله لقد خلق الله تبارك وتعالى الف الف عالم والف الف آدم انت في آخر تلك العوالم واولئك
الآدميين تم وكمل والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الابرار وسلم تسليما كثيرا قد بلغ المقابلة
عن المنقول عنها الا ما زاغ البصر وما طغى

عنه ... ثلثة يشفعون في يوم القيمة تشفع في الناس شفاعة الانبياء العلماء الحازم
والفقر والصابر دعته الدنيا ثلثة ابى من ذلك واف من ... حب دار من غملك
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم زينة الدنيا ثلثة المال والولد والنساء وزينة الآخرة
ثلثة العلم والورع والصدقة واما زينة البدن ثلثة قلة الاكل وقلة النوم وقلة الكلام واما زينة
القلب الصبر والصمت والشكر ١٢ عن الصحيفة الشريفة المنسوب الى امامنا وامام الورى مولانا على
بن موسى الرضا عليه وعلى ابائه